

الباب الأول

المقدمة

أ. خلفية البحث

اللغة تُسَمَّى أيضًا أداة اتصال هي قدرة الشخص على التفاعل مع الآخرين. اللغة لديها أيضًا دور مهم جدًا في عالم التعليم. وظيفة اللغة هي للتواصل. لتكون قادرًا على التواصل بشكل جيد، هناك أربع مهارات لغوية يجب أن يتقنها الشخص، وهي الاستماع والتحدث والقراءة والكتابة. هذه الأربع مهارات هي الوحدة التي تدعم الاتصال بشكل كبير. تحتاج مهارات اللغة إلى جميع الأفراد. وذلك لأن مهارات اللغة هي نموذج لتنمية القدرات الفكرية والاجتماعية والشخصية للطلاب. اللغة هي الأداة الأهم للتواصل. لتكون قادرًا على التواصل بشكل جيد، هناك أربع مهارات لغوية يجب على الطلاب تدرسيها. كلما زادت ممارستهم، كلما كان تواصلهم أكثر فاعلية وتحسنًا. لذلك، يجب على الطلاب تحسين هذه الأربع مهارات اللغة من خلال تعلم اللغة^١.

جوهر تعلم اللغة العربية هو لأغراض التواصل الاجتماعي، في حين يعد تعلم اللغة العربية بشكل أساسي تطوير مهارات اللغة العربية، ومع ذلك يعتبر بعض الطلاب أن تعلم اللغة العربية صعبًا بسبب هذا التصور، حيث يجد الطلاب صعوبة في قبول المواد اللغوية العربية وكذلك يجدون صعوبة في ممارستها بشكل جيد، سواء كان ذلك شفهيًا أم كتابيًا. دراسة اللغة العربية لا تركز فقط على أربع مهارات (الاستماع، الكلام، القراءة، والكتابة) ولكن هناك عناصر أساسية يجب أن تتقن في ممارسة هذه المهارات الأربع. يجب على الطلاب أن يكونوا قادرين على السيطرة على هذه

^١ Ina Magdalena, Nurul Ulfi, and Sapitri Awaliah, "Analisis Pentingnya Keterampilan Berbahasa Pada Siswa Kelas IV Di SDN Gondrong ٢," *Edisi ٣*, no. ٢ (٢٠٢١): ٢٤٣-٢٥٢.

العناصر، وهي الأشواط، والمفردات، والتراكيب. دراسة اللغة العربية هي مهمة طويلة ومعقدة. تمت دراسة اللغة العربية لفترة طويلة في إندونيسيا، ولكن لم تكن النتائج مثلى. تنشأ مشاكل متنوعة ويجب معالجة هذه المشاكل. يمكن تقليل الصعوبات أو المشكلات في تعلم اللغة العربية إذا كان الأساتذة يعرفون أنواع المشاكل حتى يتمكنوا من توفير حلول مناسبة.^٢

تعلم اللغة العربية في العصر الرقمي يحتاج إلى تطوير بطرق إبداعية ومبتكرة. لهذا السبب، يُطلب من معلمي اللغة العربية زيادة كفاءتهم وخبرتهم في اللغة العربية. كما أنهم يحتاجون أيضًا إلى الابتكار في تعلم اللغة العربية، بحيث يشعر الطلاب بالاهتمام عند تعلم اللغة العربية، ويجب على معلمي اللغة العربية أن يكونوا قادرين على تحفيز الطلاب وإثارة حماسهم لتعلم اللغة العربية. إحدى المشكلات التي تواجهها تقريبًا كل معلمي اللغة العربية هي الصورة التي تظهر بين الطلاب أن دراسة اللغة العربية هي موضوع يُعتبر صعبًا.^٣

أمام التغيرات في العصر والمنافسة المتزايدة، يحتاج مهارات الطلاب في اللغة العربية إلى تحسين من خلال مجموعة متنوعة من الأنشطة الإبداعية والمبتكرة. يجب تنفيذ برنامج النشاط التدريبي هذا في أقرب وقت ممكن عند دخول الطلاب إلى جامعة جاكرتا الحكومية مع مراعاة حقيقة أن العديد من طلاب برنامج تعليم اللغة العربية في جامعة جاكرتا لا يزالون يواجهون صعوبات في تطوير قدراتهم في اتقان مهارات اللغة العربية المختلفة، فإن الجهود المبذولة لتحسين نموذج التدريب يجب أن تُنفذ على وجه السرعة.

^٢ Yeniati Ulfah and Anyes Lathifatul Insaniyah, "Kesulitan Belajar Bahasa Arab Mahasiswa Program Studi Pendidikan Agama Islam Universitas Islam Zainul Hasan Genggong," *TADRIS AL-ARABIYAT: Jurnal Kajian Ilmu Pendidikan Bahasa Arab* 3, no. 1 (2023): 79-92.

^٣ Anwar Abd Rahman, "Keterampilan Membaca Dan Teknik Pengembangannya Dalam Pembelajaran Bahasa Arab," *Diwan: Jurnal Bahasa Dan Sastra Arab* 3, no. 2 (2017): 155-169.

قسم تعليم اللغة العربية في جامعة جاكرتا الحكومية هو أحد برامج الدراسة الرائدة، حيث لا تقتصر مهارات الطلاب واعتمادهم على العملية التعليمية التقليدية في الفصل الدراسي فقط. يدعم قسم تعليم اللغة العربية الطلاب أيضًا ليكونوا نشطين ومبتكرين من أجل تحسين مهاراتهم في اللغة العربية.

هناك العديد من العوامل التي تعيق مهارات اللغة العربية، مثل نقص المفردات وأنماط الجمل، ومشاعر الحرج في التعبير عن الأفكار ونقص التحفيز، مما يجعل الأنشطة الشفهية أقل متعة وأقل إثارة للاهتمام لأننا لا نستطيع التعبير عن الأفكار والمشاعر بشكل مناسب وفقًا للظروف والمواقف، ونقص الاهتمام والبيئة والإتقان. لذلك، فإن فهم العمق للعوامل التي تؤثر على مهارات اللغة العربية يعتبر أمرًا هامًا لضمان تعلم ناجح واستيعاب للغة.^٤

الجهود المبذولة من قبل مراقبي اللغة العربية كما شُرح أعلاه تشكل دليلاً واضحاً على أن مهارات اللغة العربية بين الطلاب في إندونيسيا لا تزال على مستوى يثير القلق.

الاهتمام بالتعلم مهم أيضًا لمهارات اللغة، لأن الاهتمام الكبير بالتعلم يميل إلى تحقيق نتائج جيدة. يقوم الشخص بجهد لأن هناك دافعًا جيدًا واهتمامًا بالتعلم، مما سيظهر نتائج جيدة. بعبارة أخرى، مع الجهد المستمر وخاصة بناءً على الاهتمام، سيكون بإمكان الشخص الذي يدرس أن يحقق إنجازات ونتائج جيدة.

في البحث الذي أجرته أنا سيتيانى (٢٠١٨) حول تأثير الاهتمام بالتعلم على نتائج تعلم طلاب الصف الثامن في MTsN باندار جايا تانجونغ جابونج تيمور، استنتجت أن هناك تأثيرًا كبيرًا للاهتمام بالتعلم على نتائج تعلم الطلاب. وفي هذه

^٤ MPOC, lia dwi jayanti, and Jennifer Brier, "Problematika Rendahnya Kemampuan Mahasiswa Semester Tiga Dalam Berbicara Bahasa Arab Prodi Pendidikan Bahasa Arab Universitas Muhammadiyah Yogyakarta Tahun Ajaran 2019 - 2020," *Malaysian Palm Oil Council (MPOC)* 21, no. 1 (2020): 1-9, <http://journal.um-surabaya.ac.id/index.php/JKM/article/view/2203%0Ahttp://mpoc.org.my/malaysian-palm-oil-industry/>.

الأثناء، العوامل الخارجية هي العوامل التي تُحركها البيئة وتأتي من المدرسة أو العائلة أو المجتمع. واحدة منها هي المشاركة في التدريس.^٥

وفقًا لـ بوروانتو، يؤثر الاهتمام الكبير بالتعلم بشكل كبير على كيفية تعلم الطلاب، على سبيل المثال، الطالب الذي يرغب في الحصول على نتائج تعلم جيدة سيدرس بجدية من خلال تركيز انتباهه على الدرس. وبالتالي، يؤثر الاهتمام الكبير بالتعلم على نجاح أنشطة التعليم والتعلم. في سياق التعلم، يعمل الاهتمام كقوة دافعة، أي كقوة تحفيز تشجع الطلاب على التعلم. الطلاب الذين يشعرون بالاهتمام سيكون لديهم موقف سعيد تجاه التعلم وستظهر لديهم دافع للمتابعة في الدراسة بجدية. في حين أن الطلاب الذين يفتقرون إلى الاهتمام يقبلون فقط على الدرس. إنهم مستعدون للتعلم ولكن يجدون صعوبة في الاستمرار بسبب عدم وجود دافع.^٦ ببساطة، الطلاب الذين لا يرون الاهتمام في تعلم اللغة العربية لن يدرسوا بجدية وسيؤدي ذلك إلى نتائج تعلم غير مثلى.

الاهتمام لا ينشأ بمفرده، بل يرتبط بالاحتياجات. لذلك، كيف يمكن للمعلم توفير التحفيز من خلال استغلال احتياجات الطلاب بحيث يكونون مهتمين بالتعلم. على العكس من ذلك، يمكن للمعلمين استخدام اهتمام الطلاب كأداة تحفيز. إذا كان الطالب مهتمًا بموضوع معين، فسيولي انتباهه إليه لفترة زمنية معينة. وسيؤدي هذا الاهتمام بالتعلم إلى تحسين إنجازات الطلاب. إن إحدى مصادر الطاقة التي توفر طاقة إيجابية استثنائية في خلق جو تعلم للطلاب تتمثل في توليد الاهتمام.^٧

^٥ ANA SETIANI, "Pengaruh Minat Belajar Terhadap Hasil Belajar Bahasa Arab Siswa Kelas Viii U Mtsn Bandar Jaya Tanjung Jabung Timur," *Jurnal Pengaruh Minat Belajar Terhadap Hasil Belajar Bahasa Arab Siswa Kelas Viii U Mtsn Bandar Jaya Tanjung Jabung Timur* (2018).

^٦ Gie Purwanto, "Strategi Motivasi Belajar Dan Minat Belajar Dengan Hasil Belajar Bahasa Arab," *Strategi motivasi belajar dan minat belajar dengan hasil belajar Bahasa Arab* (2019).

^٧ Endang Titik Lestari, *Cara Praktis Meningkatkan Motivasi Siswa Sekolah Dasar* (Deepublish, 2020).

وبصرف النظر عن الاهتمام، فإن إحدى طرق التعلم التي يمكن أن تدعم شخصاً ما في فهم قواعد اللغة العربية هي استخدام المعرفة النحوية. غالباً ما توجد دراسة علم النحو في المدارس الداخلية الإسلامية، وخاصة المدارس السلفية الإسلامية، التي يستخدم معظمها الكتاب الأصفر كمادة تعليمية. تعتبر دراسة علم النحو مقدمة وأساساً لمعرفة السننري.^٥

لقراءة النصوص العربية بشكل جيد، يجب على القارئ تحديد الشكل (فتحة، كسرة، ضمة، أو حرف التنوين)، وهذا يتطلب القدرة على معرفة موقع الكلمة في الجملة (علم النحو) والقدرة على تحديد شكل الكلمة (علم الصرف).^٦ من خلال إتقان علم النحو، يمكن للشخص أن يتعلم بسهولة قواعد اللغة العربية، خاصة مهارات القراءة (مهارة القراءة).

علم النحو ذو أهمية كبيرة ويعتبر وسيلة أو جسراً لغيره من العلوم الدينية مثل علم التوحيد، والفقه، والحديث، والتفسير، وغيرها.^٧ من خلال النظر إلى الموقع الاستراتيجي لعلم النحو في تحسين مهارات اللغة العربية، فإن تعلم علم النحو يُعتبر جزءاً هاماً من المعرفة يجب دراسته في المؤسسات التعليمية الإسلامية، بما في ذلك جامعة جاكرتا الحكومية.

بالإضافة إلى الاهتمام بتعلم مهارات اللغة العربية، البيئة هي عامل آخر يؤثر بشكل كبير على نجاح تعلم اللغة العربية. يجب إنشاء بيئة لغوية أو "بيئة لغوية" لتنمية مهارات اللغة بشكل طبيعي. إن إنشاء بيئة لغوية يمكن أن يعود بالفائدة من خلال تعريف المتعلمين باللغة وتمكينهم من استخدام اللغة العربية بشكل فعال، سواء من خلال ممارسة المحادثات (المحادثة)، أو النقاشات (المناقشة)، أو الندوات

^٥ Ahmad, "Artikulasi Ilmu Nahwu Dalam Kehidupan (Studi Analisis Makna l'rob Kitab Al-Jurumiyah Menggunakan Semantika Dalalah Lafziyah Dalam Ushul Fikih)" 02 (2019): 194.

^٦ Ahmad Fadhel Syakir Hidayat et al., "Pendampingan Pembelajaran Ilmu Nahwu Sharaf," *Tafani Jurnal Pengabdian Masyarakat* 1, no. 2 (2022): 49-53.

^٧ Kamil Oensyar, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab, Telaah Problematika Pembelajaran Bahasa Arab*, 2015.

(الندوة)، أو المحاضرات (المحاضرة) والتعبير عبر الكتابة (التعبير التحريري)، بالإضافة إلى تعزيز إبداع ونشاط اللغة العربية الذي يدمج بين النظريات والتطبيقات في جو غير رسمي خالي من التوتر ومليء بالمتعة.^{١١}

ويشرح وينتابوترا أن المتوسط لكمية المعلومات التي يحصل عليها الإنسان من خلال حواسه له التكوين التالي: ٧٥٪ عبر حاسة البصر، ١٣٪ عبر حاسة السمع بينما يتم تحقيق الباقي (١٢٪) عبر حواس أخرى مثل الذوق واللمس والشم. بيئة تعلم مجهزة بالصور توفر تأثيراً أقوى وأعمق بمعدل ٣ (ثلاثة) مرات من المحاضرات. في حين أنه إذا تم دمج الصور والكلمات، يكون التأثير أقوى بست مرات من الكلمات وحدها.^{١٢} لذلك، يعتقد أن بيئة اللغة تلعب دوراً هاماً في دعم تحقيق أهداف تعلم اللغة العربية.

أبحاث كراشن تظهر أن مهارات اللغة الأجنبية تتأثر بالعوامل البيئية، سواء كانت بيئات رسمية أو غير رسمية، وتؤثر عليها بطرق مختلفة. البيئة الغير رسمية تؤثر على اكتساب اللغة من خلال توفير المدخلات، في حين تؤثر البيئة الرسمية على الشخص في تحرير وتحسين الخطاب اللغوي الذي اكتسبه من خلال عملية الاكتساب.^{١٣}

وفقاً لمكدونوه (١٩٨١)، يلعب البيئة دوراً حاسماً في عملية اكتساب اللغة، كما يشدد عليه نظريات السلوكية. تبرز هذه النظرية أن البيئة تلعب دوراً في توفير الحافز للتقليد وأيضاً في توفير التعزيز، سواء كان ذلك إيجابياً أو سلبياً، في عملية اكتساب اللغة.

البيئة المدعومة يمكن أن تحفز الطلاب على اكتساب اللغة المستهدفة وتطبيقها في التواصل اليومي. تتطلب وجود هذه البيئة اللغوية دعماً من الأطراف المهتمة

^{١١} Hasan Ja'far, "Fushul Fi Tadris Al-Lughah Al-Arabiyah" (2016).

^{١٢} Udin S Winata Putra and S Udin, "Strategi Belajar Mengajar," Jakarta: Universitas Terbuka (2005).

^{١٣} Krashen, *Pengaruh Lingkungan Terhadap Keterampilan Berbahasa Arab, Atmospheric Environment*, vol. 38, 2004.

والمنتبهة، بالإضافة إلى وجود مرافق وموارد مناسبة وإرشاد من خبراء يتمتعون بالاهتمام الكبير باللغة العربية، سواء في السياقات الرسمية أو غير الرسمية.^{١٤}

أحد مقدمي التعليم الذين يعتبرون البيئة (بيئة لغوية) وسيلة لاكتساب اللغة هو "القرية العربية". إنها مجتمع صغير حيث يتحدث الأفراد اللغة العربية بنشاط ويستخدمونها في حياتهم اليومية، ويعيشون معًا.

برنامج القرية العربية هو نشاط لتطوير اللغة العربية تنظمه قسم تعليم اللغة العربية خارج الجامعة. بيئة برنامج قرية عربية تشبه بيئة المدرسة الإسلامية، حيث يعيش المشاركون في مكان محدد، ويمكن للمشاركين الذين لم يختبروا حياة المدرسة الإسلامية أن يجربوا بيئة لغوية عربية استثنائية. يهدف هذا البرنامج إلى تغيير وزيادة الدافع للتعلم ونتائج التعلم للمشاركين حتى يتمكنوا من اتقان مهارات الكلام والاستماع والقراءة باللغة العربية. يعتبر هذا البرنامج هامًا للمشاركين ليتمكنوا من التحدث باللغة العربية، حتى لو لم يعيشوا في مدرسة داخلية حيث يتقنون مهارات اللغة العربية على حد سواء.

الأبحاث السابقة أكدت أن نتائج البحث حول برنامج القرية العربية تظهر أن برنامج قرية عربية هو برنامج مفيد لزيادة دافع التعلم لدى الطلاب وكفاءتهم في اللغة العربية لأنه يخلق بيئة جيدة للغة العربية.^{١٥}

من خلال شرح الخلفية أعلاه، يصيغ الكاتب المشكلة على النحو التالي: استنادًا إلى العوامل المذكورة أعلاه، يعتبر من الأمور البالغة الأهمية بالنسبة لنا جميعًا، وخاصة بالنسبة للباحثين، صياغة عنوان البحث "تأثير استيعاب النحو والاهتمام وقرية عربية على مهارات اللغة العربية".

^{١٤} Andiopenta Purba, "Peranan Lingkungan Bahasa Dalam Pemerolehan Bahasa Kedua," *Pena Jurnal* (2013).

^{١٥} Ahlan Faruqi, "Program Qoryah Arobiyyah Jilid Iii Studi Evaluatif Di Program Studi Pendidikan Bahasa Arab Universitas Negeri Jakarta" 3 (2017).

ب. تشخيص البحث

١. الاهتمام المنخفض بتعلم اللغة العربية يتأثر بإتقان الطلاب للغة العربية ذاتها.
٢. الثقة بالنفس لدى الطلاب تؤثر على رغبتهم في تعلم اللغة العربية.
٣. مستوى إتقان النحو (قواعد اللغة العربية) يؤثر على فهم وقدرة التواصل.
٤. البيئة التعليمية يجب أن تُنشأ لتعزيز الاهتمام بالتعلم والقدرة على التحدث باللغة العربية.
٥. مستوى المشاركة في قرية عربية له ترابط إيجابي مع تطوير مهارات اللغة العربية.

ج. تحديد البحث

بناءً على تحديد المشكلات أعلاه، يتم تحديد هذا البحث على الفئات المهمة باللغة العربية واستيعاب النحو وقرية العربية في قسم تعليم اللغة العربية جامعة جاكرتا الحكومية

د. تنظيم المشكلة وأسئلة البحث

١. هل هناك تأثير للاهتمام على مهارات اللغة العربية؟
٢. هل هناك تأثير لاستيعاب النحو على مهارات اللغة؟
٣. هل هناك أي تأثير لقرية العربية على مهارات اللغة العربية؟
٤. هل هناك تأثير للاهتمام على استيعاب النحو؟
٥. هل هناك أي تأثير لاستيعاب النحو على القرية العربية؟
٦. هل هناك تأثير للاهتمام في القرية العربية من خلال استيعاب النحو؟
٧. هل هناك تأثير للاهتمام في مهارات اللغة العربية من خلال قرية العربية؟

هـ. أهداف البحث

١. للتحقق مما إذا كان هناك تأثير للاهتمام على مهارات اللغة العربية

٢. للتحقق مما إذا كان هناك تأثير لاستيعاب النحو على مهارات اللغة
٣. للتحقق مما إذا كان هناك تأثير لقرية العربية على مهارات اللغة العربية
٤. للتحقق مما إذا كان هناك تأثير للاهتمام على استيعاب النحو
٥. للتحقق مما إذا كان هناك تأثير لاستيعاب النحو على القرية العربية
٦. للتحقق مما إذا كان هناك تأثير للاهتمام في القرية العربية من خلال استيعاب النحو
٧. للتحقق مما إذا كان هناك تأثير للاهتمام في مهارات اللغة العربية من خلال القرية العربية

و. أهمية البحث فوائدها

١. الفوائد النظرية

الفائدة النظرية لهذا البحث هي إضافة إلى السجل العلمي كتطبيق للمعرفة التي درسها الباحثون أثناء حضورهم المحاضرات في جامعة جاكرتا الحكومية. بالإضافة إلى ذلك، يمكن أن يزيد هذا البحث أيضاً من المعرفة بشأن تحسين جودة التعلم ومهارات موظفي التعليم، خاصة في تحسين مهارات اللغة العربية.

٢. الفوائد العملية

(١) فوائد للجامعة

يمكن أن تسهم نتائج البحث في تطوير برامج دراسية لتعلم اللغة العربية بشكل أكثر فعالية، وخلق بيئة تعلم تسهل تنمية مهارات اللغة العربية.

(٢) فوائد للطلبة

الطلاب يمكن أن يستفيدوا مباشرة من تحسين مهاراتهم في اللغة العربية، مما يفتح أفقاً أوسع في التواصل وفهم اللغة.

(٣) فوائد للباحثين

من المأمول أن يمكن لهذا البحث زيادة الرؤية العلمية من خلال استعراض مباشر لكائن المشكلة ويمكن أن يحل المشكلات في هذا المجال. وأيضاً يمكن أن يكون هذا البحث إسهاماً قيماً في الأدب الأكاديمي المتعلق بمهارات اللغة العربية والعوامل التي تؤثر فيها.

